

12:29 (12:29) «...»
 «...».

يُدْعَى الله نَارًا، لكن ليس أيّ نار، بل نَارًا آكِلَةً. أي إنه لا يكتفي بأن يحرق، بل يلتهم ويُفني
 ويُزيل كل شيء حتى لا يبقى منه شيء.

ونرى مثالاً واضحاً على ذلك في النار التي نزلت على المذبح الذي بناه إيليا. فعندما نزلت
 نار الرب، لم تُبق شيئاً: لا الماء، ولا الحطب، ولا حتى الذبيحة. بل استُهلك كل شيء
 بالكامل.

18:38 (18:38) «...»
 «...»
 «...»
 «...».

على خلاف النار العادية التي تحرق أو تُذيب الأشياء وتغيّر شكلها فقط — كما يذوب المعدن
 دون أن يفنى — فإن نار الله لا تُبقي شيئاً. إنها تلتهم كل شيء كلياً ودون تمييز.

هذه نار روحية وليست جسدية. وعندما تمتلئ بهذه النار، لا يستطيع شيء نجس أن يبقى

فيك. حيثما تصل، تُبِيد أعمال إبليس تمامًا. وعندما تسكن هذه النار في داخلك، تُحرق كل شر في حياتك.

ولهذا يرغب الرب أن نمتلئ نحن، أولاده الذين افتداهم، بهذه النار الآكلة. بل وُبُعَلِّمنا كيف يمكننا أن نسكن فيها وننالها، كما جاء في هذا المقطع:

15-33:14 (مزمور داود)

«يا رب، لا تتركني في أيدي الأعداء، ولا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي.»

يا رب، لا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي، ولا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي.

يا رب، لا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي، ولا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي.

يا رب، لا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي، ولا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي.

يا رب، لا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي، ولا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي.

يا رب، لا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي، ولا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي.

يا رب، لا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي، ولا تتركني في أيدي الذين يبغون قتلتي.»

هل ترى مَنْ يستطيع أن يسكن مع النار الآكلة؟ ليس الجميع، بل فقط الذين يعيشون وفق هذه الصفات.

بمعنى آخر، الذين يجاهدون ليحيوا حياة قداسة وبرّ.

هذه هي السباق الذي نجريه جميعًا،

لأن القوة الحقيقية للمسيحي، بعد الخلاص، هي القداسة.
وهذه هي النار الآكلة الساكنة في داخلنا.

ليبارككم الرب.

شالوم.

شاركوا هذه البشارة الصالحة مع الآخرين.

Share on:
WhatsApp